يا جعف ويا منعو ويا حار ويا ثمط بالضم في الجميع   فقل
على الاول في ثمود اي فتقول على الاول وهو لغة من ينتظر
يا ثمو بواو ساكنة وعلى الثاني وهو لغة من لا ينتظر يا ثمي
بيا منقلبة عن الواو لتطرف الواو لانك تعامله معاملة
الاسم المستقل ولا يوجد اسم معرب اخره واو قبلها ضمة
الا ويجب قلب الواو ضمة   والتزم الاول في كمسلمه
اي انه يلتزم الوجه الاول وهو لغة من ينتظر في الذي
اذا رخم على لغة من لا ينتظر للتبس المونث فيه بالمذكر
كمسلمة فانك لو قلت يا مسلم بالضم على لغة من لا ينتظر
لا وهم انه مذكر بخلاف ما لو كان على لغة من ينتظر وقوله
وجوز الوجهين في كمسلمة اي ان مسلمه بفتح اوله يجوز
فيه الوجهان لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر لعدم ،،
المحذور المذكور   ولاضطرار رخموا دون ندا اي
انه قد يرخم في غير الندا بثلاثة شروط الاول ان يكون
للاضطرار الثاني ان يصلح الاسم للندا وهذان يفهمان
من الناظم صراحة الثالث ويفهم من المثال ان يكون
زايدا على ثلاثة احرف نحو احمد والله اعلم

باب الاختصاص

الاختصاص مبتدا وكندا متعلق بمحذوف خبر ودون متعلق
بمحذوف حال ويا مضاف اليه وكايها خبر لمحذوف وايها
معمول لمحذوف وها مضاف اليه والفتى نعت لاي وبايثر
متعلق بمحذوف حال وارجونيا مضافا اليه وقد حرف
تحقيق يرى فعل وذا نايب فاعل وهو المفعول الاول

ودون

١٧٢

ودون متعلق بمحذوف حال واي مضاف اليه وتلو المفعول
الثاني ولا مضاف وكمثل خبر لمحذوف ونحن مبتدا والعرب
مفعول لمحذوف اي اخص العرب واسخى خبر نحن ومن
مضاف اليه وبذل فعل وفاعل صلة من   اقول
الاختصاص هو في الاصطلاح قصر الحكم على بعض افراد ،،
المحكوم عليه وانما اعقبه بالمنادى لان له شبها به من
حيث قصر الحكم على بعض الافراد وايضا هو كالمنادى صورة
الاختصاص كندا الخ اعلم ان الاختصاص يشارك
المنادى في كونه صورة كصورته ويخالفه في كون المنادى
يكون بحرف بخلاف الاختصاص وفي كون الندا يقع في اول
الكلام بخلاف الاختصاص وفي كون تابع المنادى يجوز فيه
الضم والنصب بخلاف الاختصاص وفي كون المنادى ،،
لا يصحبه ال بخلاف الاختصاص فقد اشار الناظم الى ان
الاختصاص يوافق الندا في شي واحد وهو كون صورته
صورة الندا بقوله الاختصاص كندا دون يا وقد مثل له
بقوله كايها الفتى بايثر ارجونيا   وقد يرى ذا دون اي
انه اشار بهذا الى موضع من المواضع التي يخالف فيها
الاختصاص الندا فاشار الى ان الاختصاص يخالف الندا
في كون ال تدخل عليه بخلاف الندا وقد مثل لذلك بقوله
كمثل نحن العرب اسخى من بذل وهذا البيت كالاستدراك
على ما يتوهم من التشبيه في قوله الاختصاص الخ واعلم
ان الاختصاص منصوب بفعل مضمر وجوبا والله اعلم

باب التحذير والاغرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)